السنة الثامنة

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
اتفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ـ ٢٨٥

الصراط المستقيم

ALSIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

العدد ـ ٦١٧

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا الخميس ١٩ صفر سنة ١٣٥١

الموافق ٢٣ حزيران سنة ١٩٣٢

دعوى المجلس علينا

ذكرنا في العدد الماضي ان كلا من فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وامين افندي التميمي احد الاعضاء اقام علينا دعوى زاعما اننا اتهمناه بالرشوة ونحن مبينون امام المحكمة بطلان هذا الزعم واننا اعقل من ان نعمد الى رمي احد بالرشوة

تلك التهمة التي يتعذر أثباتها لما في ذلك من خطر على الراشي والمرتشي ولانها تكون خفية لا يمكن احدا الاطلاع عليها

وهل نحتاج الى اتهام رئيس المجلس او احد اعضائه بالرشوة وعندنا امور منكرة تغني عن هذه التهمة قد اتهمناه بها ونتهمه الان غير خائفين وليرفع رئيس المجلس او احد اعضائه الدعوى علينا فيها اذا شاء فاننا نقابل ذلك بالارتياح

وهذا ما نتهمه به ونتحداه ان يقيم الدعوى ليتبرأ منها امام الحاكم ان كان بريئا

***

١ـ ان هيئة المجلس قد بذرت أموال الاوقاف

٢ـ انها حصرت الوظائف بمحاسيبها

٣ـ انها انتهكت حرمة مقابر المسلمين

٤ـ أنها أضاعت اموال الايتام وسلمتها لمن ياكلها

٥ـ انها قد تنزلت عن حقوق الوقف في أرض البركة وبيارة حسين

٦ـ انه ليس لرئيس المجلس الاسلامي من المؤهلات العلمية لان يكون شيخ العلماء ورئيس المجلس ومرجع القضاة

«بقية المقاله على الصفحه الثانيه»

لا تعطى عطاء
الارجاف بالحجاز
جلسة مع الطباطبائي

لا تعطى عطاء

شأن هذه الدول المستعمرة الا تعطى شيئا مختارة بل لابد من اكراهها على ذلك اما بالطلب والالحاح والاقناع والشكاية الى العالم والامم والممالك وما شابه ذلك واما بالقوة والقهر والباس. ثبت ذلك بالتجارب فما رأينا في هذه الدول دولة حكمت شعبا وامة ثم نزلت لها عن شيء من امرها دون احدى الطريقين

ولذلك فمن العبث ان ننتظر من الحكومة المنتدبة ان تعطينا من حقوقنا شيئا ونحن لاهون ساهون متفرقون متخاذلون متواكلون

اننا ضعفاء لا نقدر ان نخرج الحكومة المستعمرة بقوة السلاح وليس من الحكمة ان نلجأ الى ذلك حتى لو كنا قادرين ولكن الا نستطيع ان نسلك السبيل الاسلم والاحكم وهو ان ننظم صفوفنا وان نقتدى بخصمنا في طلبهم حقهم وذودهم عن حياضهم

لقد تركنا الصراخ في اوربا وبيان ما نعانيه من ظلم وهضم واهملنا الدعاية والشكاية الى عصبة الامم ورفع التقارير اليها ومواصلة الشكاية من الحكومة

ان اليهود لا يلحقهم ظلم من الحكومة الا كشفوه ولا يبنون منها حقا الانالوه دون ان يسلوا في ذلك سيفا او ان يعدوا بندقية واننا لن نعجز ان نضاهيهم في ذلك وان نسير على سنتهم اذا اردنا وخلصت نوايا المتصدرين للزعامة منا وطهرت نفوسهم من الاغراض والامراض

اما اذا بقينا على ما نحن عليه فلا نطمع ان نبلغ شيئا من حقنا بل لا نطمع ان نحتفظ بما في ايدينا

الارجاف بالحجاز

روت الاخبار ان بعض رجال القبائل دخل بعض اطراف الحجاز غازيا وذلك غير مستغرب من البدو فانهم لا تنقطع غزواتهم بعضهم على بعض فهم في سوريا مثلا لا ينقطع القتال بينهم وكثيرا ما اغار بعض القبائل من اطراف الحجاز او نجد على بعض التي في حوزة شرقي الاردن او العراق الان هذه الاخبار صادفت في قلوب اعداء ابن السعود هوى ورأوا فيها اداة للارجاف فهولوا فيها وبالغوا وخلقوا اراجيف اخرى تخيل لك ان اليمن والعراق وشرقي الاردن وكل من يجاور الحجاز ونجد صاروا البا واحدا على ابن السعود وان جيوشهم احاطت به من كل جانب ورددت هذه الاخبار ان يحقدون على ابن السعود لاستمساكه بحبل دينه القويم وسلوكه الصراط المستقيم وفي الناس كثير اعداء للفضيلة والدين

اما العقلاء المخلصون فقد قابلوا هذه الاخبار بالازدراء والاستخفاف وانتظروا من الحجاز ان تكذبها فما لبثوا ان راوا التكذيب من وزارة الخارجية تنشره الوكالات العربية

على انه لو قدر ان الخبر صحيح فهل في هذا ما يسر المسلم المخلص لدينه وامته او يسر المسلم ان يقع بأس المسلمين بينهم وان يتقاتل امراء الجزيرة حتى تتبدد قواهم ويلجؤوا جميعا كل منهم الى دولة او يسر المسلم ان يقوم امراء المسلمين على ابن السعود في وقت تصلب قناته على الانكليز ويطالب الدول المستعمرة بالعقبة والسكة الحجازية

ان من الناس من يظن ان من يقاتل ابن السعود اليوم اعادفه اجنبي ليخضد من شوكة ابن السعود ويفل من غربه حتى لا يمتنع على الاغراض الاجنبية الاستعمارية في بلاده

ان ابن السعود مد في الحجاز رواق الامن واقام العدل وسهل السبيل الى الحج بما لم ير له مثيل من قبل فهل يسر المسلمين ان يقعوا في تجربة اخرى ذلك ما لا نظنه

جلسة مع الطباطبائي

سمعت من غير واحد من ذوي البصر الثناء على فخامة الطباطبائي ونعته بالعقل والدهاء والحكمة حتى لقد قال بعضهم انه ليس في العاملين في المؤتمر ولا في لجنته غيره ثم رايته دون ان اعرفه او أحادثه ثم قدر لي ان اجتمع به في مجلس خاص وان يكون بيننا وبينه حديث وبحث ذلك اننا والصديقين الدكتور ابراهيم بك الحامى والاستاذ الامام ذهبنا عصاري يوم سلف الى زيارة حضرة الوجيه الحاج يوسف عاشور فاتفق ان وجدنا دولة الطباطبائي ثمة ومعه الاستاذ المظفر والسيد محمد الصلاحي وكان السلام والتعارف ثم كانت احاديث ومفاوضات فوجدنا الطباطبائي على ما سمعنا ووصف لنا انه كثير الفكر والنظر في اصلاح المسلمين والدعوة الى الاسلام والتبشير به ومن كلامه في ذلك وقد قال الاستاذ الامام

ان على المسلمين ان يدعو التشاؤم وان يسنوا بنشر دينهم وليكن منهم مبشرون ينطلقون الى الصين والهند وسائر الاقطار الشرقية يفتحونها للاسلام حتى يكون ذلك الشرق صفا واحدا يمتنع عن الغرب

قال فخامة الطباطبائي بالتركية وترجمه الاستاذ الامام

ان اميركا واوربا اخصب تربة لنشر الاسلام وذلك انهم قد تملصوا من دينهم القديم وهم بين الا يكون لهم دين وهذا غير ممكن لان الدين فطري في الانسان وهو لا يهدأ له بال ولا يطمئن له قلب دون ان يكون له دين يريح قلبه وبين ان يختاروا اليهودية او البوذية او الاسلام فاما اليهودية فقد بنيت عليها المسيحية التي نبذوها واما البوذية فوثنية معقدة فلم يبق غير الاسلام الذى جمع بين الاعتقاد والعمل والدنيا والاخرة دين الجد والعمل ومسايرة الزمان والمكان

ان اوربا الان اصبحت ترى المسائل التى كانت تعيبها على الاسلام ـ جديرة بالنظر والاعتبار وقد اخذت ببعضها. فهذه اميركا حرمت الخمر كما حرمه الاسلام وهؤلاء الاشتراكيون يقولون بتحريم الربا قليلا كان او كثيرا الا انهم لا يجيزون أن يشتغل المال لصاحب المال بل يرون وجوب تصريف المال في التجارة والصناعة

ويجد الاشتراكيون أن الاسلام قد حل المعضلة القائمة بينهم وبين الرأسماليين حلا مرضيا وذلك بالزكاة فان الزكاة التي فرضها الاسلام اذا دفعت الى الفقراء انقذتهم من الفاقة

وهذه مسألة تعدد الزوجات اصبح كثير من رجال اوربا الايرون سبيلا للخلاص من قلة العدد وايواء النساء الكثيرة غيرها

ومن ارائه فى الاصلاح الا يقتصر الائمة على ايات خاصة يقرءونها في الصلاة بعد فاتحة الكتاب كما هو الواقع بل ان يتخيروا الايات الحاثة على التحاب والتعاون والطهارة والنظافة

وهكذا كانت الاحاديث والمفاوضات في هذه الجلسة التي كانت خالية من اللغو

وودعنا فخامة الاستاذ الطباطبائي تاركا في نفوسنا له اسمى اجلال واكبار

تقرير حزب الاحرار الفلسطيني
لجمعية الامم في قضية البراق

اذاعت جمعية المؤتمر الاسلامي في هذه الايام احتجاجا في قضية البراق فرأينا ان ننشر تقرير حزب الاحرار الفلسطيني الذى وضعه الاستاذ الشقيرى وقرره الحزب ليرى المسلمون انه اذا كان شأن جمعية المؤتمر الاحتجاج فقط فهي لم تزد على ما قامت به هيئات الامة بل لم تبلغ مبلغها في ذلك كما يظهر من المقارنة بين احتجاجها وبين تقرير حزب الاحرار هذا التقرير البليغ الشامل للادلة والحجج الدامغة هذا التقرير

فخامة المندوب السامى في فلسطين:

طالع حزب الاحرار الفلسطيني العربي بامعان الامر الذي صدر من جلالة الملك في مجلسه الخاص في سنة ١٩٣١ المتعلق بالحائط الغربي او حائط المبكي فرأي فيه اخلالا بحقوق المسلمين ومساسا خطرا بمقدساتهم للاسباب التالية:ـ

أـ يستند هذا الامر علي ما يظهر الى تقرير اللجنة الدولية التي يعتقد الحزب بانها لم تكن لها صفة دستورية مطلقا

ـ يستمد جلالة الملك جميع السلطات في ادارة شؤون فلسطين من صك الانتداب وقد عين جلالته اللجنة كما يظهر وفقا للمادة ١٤ من ذلك الصك لكي تبت ادعاآت وتقرر حقوقا تتعلق بحائط البراق فالمادة ١٤ من الانتداب لا يمكن تطبيقها في هذه القضية نظرا لكون البراق محلا اسلاميا منصوصا ضمنت سلامته وعدم المداخلة فيه. المادة ١٣ من الصك المذكور فهذه المادة تمنع الحكومة المنتدبة من المداخلة في الاماكن المقدسة الاسلامية ومن هذا يتبين عدم قانونية تعيين هذه اللجنة ومخالفة الوسائل التي اتبعتها الحكومة المنتدبة للنصوص الواردة في صك الانتداب

ب ـ بني تقرير اللجنة على أقوال فريق واحد فقط لان العالم الاسلامي لم يتمثل امام اللجنة بصورة قانونية صحيحة للبحث في امر النزاع القائم علي هذا المحل المقدس الذي ورد ذكره في ايات متعددة من القران الكريم ان هذا الحائط والساحة المتصلة به هما جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى احد المعابد الثلاثة الممتازة في الاسلام وبموجب النصوص الشرعية يعتبر من يصلي قرب هذا الحائط او علي اي قسم من الساحة المتصلة به

بقية المقالة على الصفحة الرابعه

بقية المنشور على الصفحة الاولى

دعوى المجلس علينا

٧ـ انه وقف في طريق اصلاح المجلس

٨ـ انه كان سببا في حرمان المسلمين من انتخاب المجلس والاشراف على ميزانيته

٩ـ انه يعين في الوظائف الشرعية غير ذوي الكفاية الذين لا يليقون بتلك الوظائف

١٠ـ انه احدث وظائف لا تقتضيها الحاجة ولا تدعو اليها الضرورة بل لم يكن ذلك الا رزقا لمحاسيبه واتباعه

١١ـ ان تصرفه الاخرق كان سببا في تأخير مرتبات الموظفين في المساجد والاوقاف عدة شهور

١٢ـ انه لم يدخل على المحاكم الشرعية اي اصلاح بل ماتزال المحاكم الشرعية على ما كانت عليه منذ الزمن القديم

١٣ـ ان مواقفه الخرقاء التي تدل على عدم الكفاية وفقدان اسباب السؤدد كانت من اعظم العوامل في توسيع الشقة بين المسلمين ولا سيما ما كان منه اخيرا في المؤتمر الاسلامي بشهادة كبار رجال العالم الاسلامي امثال مولانا شوكت والدكتور عبد الحميد سعيد والعلامة التفتازاني

١٤ـ انه اخذ من اوقاف يافا المندرسة ٤٥٠٠ جنيه وصرفها في غير ما كانت له وقد كان يمكن ان يبني بها في يافا المدارس وعقارات تغل عليها ما يمسك رمقها

١٥ـ انه حمل المجلس ديونا زج نحتها من غير داع الى ذلك سوى سوء الادارة

ونضرب مثلا لذلك انه فتح مدرسة سماها الكلية الاسلامية انفق عليها الالاف الجنيهات ثم الغاها وانه بني فندقا كلفه عشرات الالوف ثم ان هذا الفندق اصبح الان لا يأتي بشيء يذكر

١٦ـ ان اموال الايتام كانما هي مصرف خاص بالمحاسيب فلما يدان منها من لم يكن منهم

وهذا من التهم قل من كثر وقطرة من بحر نتهم بها رئيس المجلس وحلفاءه

واذا كان المجلس لم يقم دعوى في شيء منها وانما قام فيها توهم ان فيه نسبة رشوة اليه وكان يريد ان يبرهن باقامة الدعوى على براءته فمعنى ذلك ان ما سكت عليه من قبل من التهم فهو حق

دعويا المجلس

كان يوم الاثنين الماضي موعد رؤية دعويي الشيخ امين الحسيني وامين التميمي علينا

ومما نذكره من النجدة للاستاذ فهمي بك الحسيني انه قدم قبل يوم الدعوى بايام استعدادا لها وقدم فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب المحامي الشهير قبل يوم وحضر يوم رؤيتها الاستاذ عمر الصالح رغما عن انه في ذلك اليوم كان عليه دعوى وقد أرسل الاستاذ مغنم بك مغنم حينما علم خبر اقامة الدعوى يبدي اسفه انه لم يكن قد علم بتعيين يوم الجلسة فتقيد بدعوي ذلك اليوم وانه سيبذل جهده للمجيء وارسل سماحة الاستاذ الشقيري بانه شديد الرغبة في الحضور ذلك اليوم الا انه مضطر الى السفر الى بيروت بكريمته لمعالجتها (شفاها لله)

وهذا عدا عن المحامين في البلد الذي هزتهم الاريحية للدفاع عنا نذكر منهم مع الشكر الاستاذ سعيد افندي زين الدين والاستاذ جمال بك البديري

وحضر من المدعين ووكلائهم فخري بك الحسيني وكيلا عن اخيه الشيخ امين افندي الحسيني وامين افندي التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى احد المدعين واخيه محمد علي افندي التميمي ووكيله

وتدفق القوم دائرة التحري في بث العيون والارصاد فقد رأينا لدائرة التحري عينا واحدا وهؤلاء القوم فقد رأينا لهم عيونا وكان من وظائف هذه العيون العوراء تثبيط همم المدافعين عن الصراط وتلك المدافعون الانجاد الذين كانوا يقابلون هذه المساعي الصبيانية بالهزء والسخرية

ونظر في الدعوى سعادة قاضي الصلح ابراهيم بك جوده فاراد المدعون اثبات ان العدد الذي قالوا فيه الدعوى قد توزع فاجاب وكلاؤنا بانهم يقصرون عليهم الطريق ويخففون المؤنة باعترافنا بان العدد قد توزع ثم طلب فخري بك ان ينظر القاضي في الدعوى كقاضي تحقيق ووافق وكلاؤنا على ذلك ايضا فقرر الرئيس ذلك

وعلى ذلك فقد صعد امين افندي المنصة وادي افادته مرززة بالقسم وبعد الفراغ منها قمنا فناقشناه في افادته وحينما اخذنا نناقشه في الالفاظ التي تعلق بها كان احيانا يلتفت الى الاستاذ فهمي بك الحسيني ويفسر بعض تلك الالفاظ بالفرنسوية فقال له الاستاذ فهمي بك بصوت مسموع نحن عرب ويجب ان يكون كلامنا بلغتنا العربية

وقد اعترض وكلاء الادعاء على توجيه نظرنا اثناء المناقشة الى بعض الاسئلة وطلب امين افندي ان يقف وكيله الى جانبه

استفتاء عام للحكومة والعلماء وذوي المكانه

اما الحكومة فلكونها الوصي المنتدب على البلاد وشأن الوصي الامين ان يراقب عمال واحوال الموصى عليه في كل شيء حتى في شؤونه النفسية والا فان اهمل ولم يعلم شؤونه يعد في نظر الشريعة الاسلامية مقصرا ويستوجب العزل

واما العلماء فللوقوف منهم عما اذا كان يجوز التصرف في اموال التبرعات والصدقات في غير السبل التي بذلت لاجلها وهل مراحيض المساجد تابعة لها ويجب اصلاحها حيث تتوقف اداء صحة العبادة عليها او واجب ولازم اصلاحها قبل عمل الزخرف للمسجد ام لا وبيان الحكم الشرعي في ذلك

واما الوجهاء وذوو المكانة فلكونهم اهل البلاد وان عمرت عمرت بهم وان خربت فالوبال عليهم فلا عذر لهم في السكوت

منذ ايام شاع على السنة الصحف بانه تقرر تجديد انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى وسيباشر في الانتخاب وما هي الاعشية او ضحاها واذ ببيان عام لكل مسلم يوزع بين اهل القدس يتضمن بان فرقا من اهل الغيرة الاسلامية تحت اشراف سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فكر بتعمير مطهرة المسجد الاقصى اي المراحيض على الطراز الصحي الى آخر ما جاء بالبيان المذكور وممضي بامضاءين لا اشك في نزاهة صاحبي الامضاءين عن لجنة العمارة ولم يذكر في البيان اسماء اللجنة وصفاتهم ليكونوا معلومين وتكون الثقة بهم ثابتة ومطلوبة

وان كان المقصود من لجنة العمارة لجنة عمارة المسجد الاقصى فالمعلوم لدى العام والخاص ان اللجنة المشار اليها انه حيث وهي في اول عمارة المسجد خوفا من مسؤولية الخالق والمخلوق والضمير والغرابة هذا التساؤل عجبت ودهشت كيف اجازه رئيس المجلس الاسلامي وهو الرئيس في الامر والنهي على عمارة المسجد الاقصى والاعانات التي جمعت له البالغة الالوف من الجنيهات وذلك عدا العشرة الالاف جنيه المقتصدة من اموال الاوقاف حسب بيان المجلس فيكون المجموع يربو عن (١٤٢٠٠٠) الف جنيه وهذا بقطع النظر عما ورد اعانة من اميركا بمعرفة المحاكم الشرعية ومأذوني عقود الانكحة لانه غير معلوم مقداره

والمصروف من هذا المبلغ على عمارة المسجد عبارة عن (٦٨٠٠٠) الف جنيه حسبما اعلن وشاع بين الناس وبصرف النظر عما قدره المهندسون لزائرون للقدس عن هذه العمارة انه لا يتجاوز ثلث ما ذكر فكيف ولماذا لم يجر اعمار مراحيض المسجد الاقصى وهي محتاجة للاعمار والاصلاح قبل المباشرة في العمارة ورب قائل يقول ان الرئيس وجه عنايته لايجاد مورد جديد للاوقاف بانشاء فندق لان المبلغ الذي تحت يده لعمارة المسجد وفير فاحدث الفندق فما مشاة للقائل نقول حسناه له الا ان نفقات الفندق المذكور كما اعلن وشاع ايضا هي عبارة (٦٤٠٠٠) الف جنيه وجميع ما انفق على العمارة المسجد وانشاء الفندق يكون (١٣٢٠٠٠) الف جنيه من اصل (١٤٢٠٠٠) الف جنيه وعلى ما ذكر لم اعلم حكمة الاستدانة من البنوك باسم اعمار الفندق والان التساؤل من الناس لاعمار المراحيض في الوقت العصيب حال كون المجموع اعانة للعمارة فيض عن الطرفين

ماذا أصاب اليهود في عدن

لم نر في اخبار اليمن تفصيلات عما جرى بين اليهود واليمانيين في عدن مثل ما نقلته جريدة اسرائيل من كتب خاصة وهذا هو:

كثرت الرسائل الخاصة الواردة من عدن وكلها طافحة بتفاصيل القلاقل التي وقعت في عدن منذ ايام واشارت اليها الانباء البرقية بايجاز.

ويؤخذ مما رواه كاتبو هذه الرسائل انه بينما كان اليهود في عدن يتأهبون للاحتفال بعيد الحبر الجليل شمعون بن يوحاي (لاج باعومر) اذ وصلهم انباء محزنة من مهاجمة المسلمين لهم فدهشوا وذعروا ولم يعرفوا سبب هذا الهجوم المباغت وبالنظر لان منازل الاحياء الوطنية في عدن لا زالت على النمط القديم من حيث قصر الابواب وضيقها فان اليهود تحصنوا في منازلهم واحكموا مزاليجها واقتصر التعدي على الحي برشق الحجارة ونهب بعض المحال التجارية ولم يصل البوليس الا بعد مضي وقت طويل وظهور رجاله وهم جميعا من الوطنيين كثيرا من التراخي في مطاردة المعتدين والسبب في ذلك ان اليهود لم يستدعوا البوليس البريطاني لان هذه الحوادث داخلية بين اليهود والعرب وهم اخوان لا داعي لتدخل الاجنبي.

وتكررت هذه الحوادث المحزنة في اليوم التالي وكان الهجوم شديدا عنيفا جرح فيه كثير من اليهود وتوفي البعض منهم وامتدت يد النهب الى المحال التجارية فتركتها قاعا صفصفا ويرجع السبب في اشتداد الهجوم وتكراره الى التراخي الذي ابداه رجال الشرطة وعدم اخذهم المعتدين بالعنف ومعاقبتهم.

وازاء هذه الحالة الحرجة التي ازهقت فيها ارواح وضاعت اموال لم ير بعض اليهود مناصا من مخاطبة دار المندوب السامي في الامر ووجوب ايقاف هذه الحوادث عند حد ولكن المندوب لم يحرك ساكنا وقال لهم ان الحالة سوف تتحسن وتنتهي عندها هذه القلاقل.

فارسلت برقيات احتجاج الى البرلمان البريطاني والوزارة الانجليزية والكولونيل ودجوود عضو البرلمان البريطاني وكلها تشير الى خطورة الحالة وتباطئ الادارة البريطانية في القضاء على هذه القلاقل.

واخيرا بعد ان كثرت حوادث الهجوم وخربت محال وازهقت ارواح نفوس وجرح كثيرون راي المندوب السامي ان يكرم بارسال سيارتين من الجنود البريطانيين لتطوف في حي اليهود خشية ان تمتد الاضطرابات الى احياء اخرى.

وقد استدعى المندوب السامي كبار الطائفة الاسلامية في عدن وسألهم عن سبب هذه الاضطرابات واعتدائهم على حي اليهود فكان جوابهم انهم وجدوا الجامع مدنسا ولا بد ان اليهود هم الذين دنسوه.

فاتهم ان هذا بعيد الاحتمال ولا يعقل ان يهوديا يدخل جامعا ليدنسه فقالوا ومن يكون يا ترى الفاعل؟ فقال ان في عدن طوائف عديدة غير اسلامية فلماذا وجهتم اتهامكم الى اليهود فحسب؟ لم يحيروا جوابا.

ويؤخذ من التحريات التي قام بها جماعة من الصحافيين المنزهين ان هناك ايادي تعمل في الخفاء وتحاول ايقاع اضطرابات في كل بلد اسلامي بين اليهود والمسلمين ولم تجد غير الدين وسيلة لتحقيق اغراضها، ويقولون ان هذه الايدي تدفق من موسكو في هذه الدعاية الخطرة التي ينشرونها في البلاد ويتخذون الدين وسيلة لاضرام الفتن واثارة القلاقل.

والحالة الان اوجه الاجمال هادئة ويلوح ان الحكومة لا تميل الى الوصول الى النتائج في تحقيقها من القلاقل ولذلك لم تقم بالتحقيق الدقيق الذي ينبغي ان يجري في مثل هذه الحوادث ولاسيما انها مت الى الدين بسبب وابقاء الاسباب مجهولة مما يثير الحفيظة ويجعل من الميسور تجدد المآسي والقلاقل ثانية في المستقبل.

ويقدر الخسائر التي لحقت بالتجار اليهود ببضعة آلاف من الجنيهات واذا تذكرنا الازمة الاقتصادية التي مانيها أولئك التجار يمكننا ان نقدر مبلغ شدة وقع هذه الخسائر عليهم.

وحالة الطائفة الان في عدن سيئة ويتفشى الفقر فيها بشدة وزادت الاضطرابات الاخيرة في الطين بلة.

وفي الحق ان هذه الطائفة في حاجة الى من يتولى الدفاع عنها ويحيط اللثام عن مدبري القلاقل الذين يضرمون ظاهرا النار في البلاد الاسلامية.

الا اننا نرجع ونقول هذه اسرار غامضة لا يفهم حقيقتها احد سوى الله تعالى وعلم الرئيس الجليل والراسخين في علم الصرف فلا حول ولا قوة الا بالله

القدس — احمد طهبوب

المدرس بالاقصى

لتأديب المغيرين

على الحجاز

جاء في بلاغ اصدرته المطبوعات في مكة ان جلالة الملك السعودي امر بتسيير قوة في السيارات الى الحدود لتأديب الغزاة المغيرين.

ما دبروا هذه الاغارة

تتهم جريدة ام القرى بتدبير هذه الاغارة من في شرقي الاردن ونحن نرى ان الذين هم في شرقي الاردن الى اليوم براء من ذلك حتى لا يحملوا ذلك الى مقابلة هذه الاغارة باغارات تصدع ... الخرق بين العرب

احصاء الحجاز

ازمعت الحكومة الحجازية على القيام باحصاء اهل الحجاز وان هذا اول احصاء منذ عشرات السنين

المندوب ينعى الفاضلين

جار الله والجاعوني

نعي فخامة المندوب السامي في الجريدة الرسمية الفاضلين المرحومين على بك جار الله والسيد احمد الجاعوني

الغاء مجلس عنبتا المحلي

امر فخامة المندوب السامي بالغاء مجلس عنبتا المحلي وبذلك قد حطت عن هذه القرية جبايات تحديد زال سبيا من اسباب الفساد

فقدان صحفي

فقدت الاسرة الصحفية عضوا من اعضائها الاوهو المرحوم محمد ... اختر الهندي محرر جريدة فلسطين الانكليزية.

والذي خسرته الصحافة الوطنية بموت السيد اختر شيء ليس منه عوض وذلك هو القدرة على الكتابة باللغة الانكليزية الى حد مضاهاة كبراء الانكليز فيها.

وقد ذكر لنا بعض الواقفين على اللغة الانكليزية ان اليهود على كثرة محرري الانكليزية منهم وكثرة جرائدهم التي تصدر باللغة الانكليزية في فلسطين ليس في جرائدهم من يستطيع ان يكتب مقالة افتتاحية كتلك الافتتاحيات التي كان يكتبها اختر

وذكر لنا ايضا ان المتذوقين للادب الانكليزي من الانكليز كانوا ينتظرون جريدة فلسطين الانكليزية بشغف ليقرأوا فيها مقالات الفقيد رحمه الله وعوض الصحافة منه.

عربي يغيث يهودية

جاءنا ان السيد خليل الدرهلة سمع صوت يهودية تولول وتندب نقودها فسارع اليها فرأى الخاطف يعدو فسارع في اثره وقال له (عرفتك) فخاف الخاطف والقى بالنقود فتناولها السيد خليل الدرهلة وردها الى اليهودية وهذا مروءة تشكر

غلط لفظي

قالت زميلتنا الكرمل الغراء تحت عنوان (بلدية غزة) ما نصه:

بنت بلدية غزة في عهد رئاسة حلمي الحسيني ٢٥ دكانا في الشارع الكبير المسمى شارع عمر المختار فدفع الناس على منوالها وعمر الشارع.

وبنت ست دكاكين الى جانب دار الحكومة وانشأت مسلخا على الاصول الفنية واشترت ارضا للحديقة وعممت مشروع توزيع المياه فصارت واردات المياه التي جنيه بعد ان كانت ستمائة. وانزلت سعر الماء الى النصف ... والاكثر من الذين يدفعون نصف جنيه او جنيه وقد زادت واردات البلدية من سنة ... الف جنيه.

وقد خصص محل كبير لحديقة البلدية ... منه ٥٠ دونما للحديقة ويشتغل البرقي بزيادة لزيادة واردات البلدية ... وغلط الكاتب والصواب هذه هي بك الحسيني لا حلمي بك قائمقام طولكرم.

اولاد رشيد

ما زال اولاد رشيد المتهمين بتدبير قتل الدكتور عطا الله موقوفين وقد جيء بهم الى جنين ولا تزال الاخبار تردنا بأن للنعرة الحزبية اثرا عظيما في التحامل عليهم ولكننا نمسك عن نشر شيء حرصا على سير التحقيق دون ان يعترضه تشويش غير الذي تنصح به المتسلطين الى الحقد الطائفي ان يكفكفوا من غلوائهم فان ذلك وخيم العاقبة

مثل هذه نريد معلمات

قالت كاتبة المهذبة التي عادت من لندن بعد ان مكثت فيها سنين طالبة في الكلية في رسالة الى شاب صادقة في مصر (انقطعت عن مجتمعات لندن ولكن ما رقصت ولا خاصرت الشبان. وقد رأيت اقداح الخمر تحتسيها البنات في اسراف ولكن سعادتي اذ قاوم الاغراء)

فاما معلمات يرقصن فلا نريدهن

اطلب العلم

يسافر اليوم الى فرنسا الطالب النجيب السيد شكيب الجيوسي ليدخل قسم الحقوق في جامعة مونبليه وقد تقدم موعد افتتاح الجامعة ببضعة اشهر للتمرن على اللغة الافرنسية وقد انهى السيد شكيب هذا العام الصف العالي في جامعة بيروت وفاز في امتحانه فوزا باهرا من بين طلاب الذين قصروا وانوجد معه السيد حمدي السخن ليتمم دراسته في التمثيل هناك صحبتهما السلامة والتوفيق

يوم احياء ذكرى الشهداء

ارسلت جمعية الشبان في يافا يوم ذكرى الشهداء هذه البرقية

فخامة المندوب السامي القدس

الشبان العرب الذين يحيون اليوم ذكرى الشهداء الثلاثة يطلبون الافراج عن السجناء المحكومين في قضايا الاضطرابات

جواب الامام يحيى

على تعزية جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية الى جلالة امام اليمن امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى حميد الدين كتاب تعزية في ولده الفقيد الامير سيف الاسلام وقد جاء الجمعية الجواب على هذه التعزية من قبل امير المؤمنين الامام وهذه صورته:

محبنا المكرم سكرتير جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية محمود حسين برهم حرسه الله تعالى والسلام عليه وعلى اخوانه جميعا ورحمة الله

قد تناولنا كتاب تعزيتكم في المصاب العظيم بوفاة نجلنا سيف الاسلام الامير محمد رحمه الله ورضي عنه فشكرنا لكم على حسن العزاء وتيا لكم لي ذلك المسنون باهتمام محمود دائما وسألنا الله ان يصون العالم الاسلامي عن كوارث الخطوب ودفع نوائب الكروب ومكافأتكم على فعالكم الحسن المقدم منكم ومن احوانكم اعضاء الجمعية والله سبحانه يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان ويرزقنا الانابة اليه والصبر والتسليم لما حكم هو تكرمه برأنا لله وأنا اليه راجعون مما نرجوه من دوام التوفيق وحسن الختام والسلام

حرر ٢ صفر سنة ١٣٥١

اعلان

صادر من دائرة اجراء جنين

بالقضية رقم ١٢٠٧-٩٣٠

المحكوم له: زهيه عبد الرحمن الحاج حسين من جنين

المحكوم عليه: كامل بن امين الاحمد الصالح من كفردان بالاضافة الى كامورته امين الاحمد.

المحكوم به: ١١٧ جنيها مصريا والرسوم بموجب حكم صادر من محكمة مركزية نابلس.

معروض للبيع بالمزاد الثاني حصة زريفه بنت ابراهيم العالم ارملة امين الاحمد وكامل وعارف ومنيفة وناجيه وحسنيه وزكيه اولاد امين الاحمد تسديدا للدين المطلوب من تركة مورثهم امين المذكور في الاملاك الآتية:

١_١٦٠٢٩ حصة من ٢٥٣٤٤ حصة في جميع البستان الكبير المعروف بحورة الجوزه الواقع باراضي جنين الحدود شرقا بستان النفاع (بالطابو طريق) غربا طريق قبله طريق شمالا صاحب ملك (بالطابو ملك صالح) ومساحته دونمان ونصف وهو يحتوي على اشجار منوعة كتين وتفاح وقراصيه ورمان وقيمته المخمنة ١٠٠ جنيه وله ثلاث ساعات ونصف من ماء عين جنين.

٢_٢٩٩٦١٩ من ١٣٦٨٥٧٦ حصة في جميع بستان الزين الواقع في قصبة جنين المحدود غربا طريق قبله حورة الجوزه (بالطابو ملك صالح) شمالا بستان محمود بك عبد الهادي (بالطابو عبد الرحيم) شرقا بستان النفاع (بالطابو ملك صالح) ومساحته تقريبا اربعة دونمات ومغروس فيه اشجار منوعة كالاول وقيمته المخمنة ٩٠ جنيه وله ثلاث ساعات من ماء عين جنين بالاسبوع

٣_٩٨٦٤ حصة من ١٩٠٠٨ حصة في جميع بستان حورة الغزلان الواقعة باراضي جنين المحدوده شرقا الطريق غربا بستان الزبرك (بالطابو اولاد نفاع) شمالا حورة ورثة محمود ابو سيف (بالطابو عبد الرحيم) قبله الطريق ومغروس فيه اشجار منوعة مساحته تقريبا ثلاث دونمات وله ماء عين ما في كل اسبوع وحصة المحكوم عليهم تخمنت بمبلغ ٨٠ جنيه

٤_٤٤٢٨ حصة من ١٩٠٠٨ حصة في جميع البستان الكبير الواقع باراضي جنين المحدود شرقا بستان فؤاد افندي القاسم (بالطابو اولاد محمد الحسين) غربا حورة الجوزه (بالطابو صاحب الملك) شمالا بستان فؤاد افندي القاسم (بالطابو عبد الرحيم افندي) قبلة حورة الزين وبستان ابو سرور ومغروس فيه اشجار منوعة مساحته ٢٢ دونم وله ست ساعات من ماء عين جنين في الاسبوع القيمة المخمنة ٢٠٠ جنيه

وهذه الحصص المعلن عنها في جريدة الصراط المستقيم عدد ٦٠١ تاريخ ٩ مايس سنة ٩٣٢ لمدة ٣٠ يوما وقد احيلت موقتا الاسم المحكوم لها وعددت المزاودة لمدة خمسة عشر يوم اخرى اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة. فمن له رغبة بشراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء جنين والدلال اسعد العلي مع العلم ان الزيادة يجب ان لا تقل عن خمسة بالماية واجرة الدلال رسم الدلالة على المشتري.

مأمور اجراء جنين: احمد فخر الدين

مدرسة الايتام

هل هذا صحيح؟

جاء في الرصيفة مرآة الشرق في مقالة عن مدرسة الايتام الاسلامية ما نصه:

وآخر ما اتصل بنا عن التصرفات المخجلة التي قام بها المشرفون على هذه المدرسة انهم اخرجوا منها ٥٠ يتيما اصبحوا الان يتضورون جوعا ويبيتون في العراء بلا مأوى لهم ولا نصير لانهم ايتام حقيقيون وابقي في المدرسة طلاب آخرون لهم اولياء واقارب قادرون على اعالتهم والانفاق عليهم وما ابقوا في المدرسة الا لانهم يمتون بصلة نسب او عصبية للحاكمين بامرهم في شؤون الاوقاف

وعلمنا ايضا ان المدرسة تسعى الآن لاخراج ٣٠ طالبا آخرين بحجة انهم اعوزهم مع ان الطلاب المخرجين مقدار السن لم يتعلموا شيئا.

***

اعلان

تقدم استدعاء من امضاء المحامي سعيد افندي زين الدين بوكالته من صالح عبد القادر ابو رمضان من اهالي غزة يتضمن رفع الحجز الموقع على املاكه المبين في كشف الطابو وهو:

نمرة ٢. التاريخ مايس ٣٢٠ بوليه اوده ليمى غزة زيتون. الموقع مارس النصيعض. الجنس ترلا. النوع بهري. المساحة ١٦١ دونم. حصة ٢٥٨ من ٨٦٤ حصة

الحدود: شرقا المرج، غربا طريق، شمالا وجنوبا ارض العابد

جهة التصرف او كيفية اعطاه السند احمد بن عبد الله فراغا من المالك والمتصرف الحالي صالح عبد القادر ابو رمضان. نمرة التحرير للعقار في الويركو ٨١٣٢

القيمة في الويركو ٢٦٨٢١ ونصف بدل البيع والفراغ ٤٠٠

ملاحظات:

حيث لا يعلم اسباب ايقاع هذا الحجز وحيث ظهر من الشروحات المعطاة في خانة الملاحظات في كشف الطابو (كلمة محجوز ٣) فقط لذلك تقرر من لدن رياسة المحكمة المركزية بايقاع الاعلان الكيفية في الجرائد لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر

اعلن للعموم بان كل من له اعتراض على رفع هذا الحجز عليه مراجعة المحكمة المركزية ضمن المادة المذكورة وعند انقضائها وفي حالة عدم وجود اعتراض يصير رفع الحجز المذكور وانتفى اعلان الكيفية

باشكاتب محكمة مركزية يافا: ...

تابع المنشور على الصفحة الاولى

مصليا في المسجد نفسه وعقيدة المسلمين بتقديس الحائط والساحة المذكورين مبنية على الاية القرآنية التي تقول: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» فالتعاليم والعقائد الاسلامية تقضي بان يمثل الملايين العديدة من المسلمين في الحقوق الدينية التي لهم حماة الدين الاسلامي والمعابد الاسلامية اي ملوك المسلمين وامراؤهم في العالم الذين يدعو لهم المسلمون بالنصر والتأييد وينادون باسمائهم على رؤوس المنابر وهذا مشابه للتقاليد المسيحية التي بموجبها تعرف جلالة الملك بلقب حامي الايمان المسيحي فالنزاع الذي قام حول هذا الحائط والساحة المتصلة به يتعلق بالعالم الاسلامي اجمع وملوك المسلمين وامرائهم هم وحدهم اصحاب الحق بان ينوبوا عن الاسلام في حماية المعابد الاسلامية وصيانتها ولذلك كان من الواجب المحتم على اللجنة ان تدعو امامها بواسطة عصبة الامم ملوك المسلمين وامرائهم ليبسطوا اليها قضية المسلمين وليقوموا بحق الدفاع عن حقوقهم والا كان حكمها غيابيا.

ولدى مطالعة التقرير الذي وضعته اللجنة يتبين ان الذين نابوا عن المسلمين امامها هم اشخاص موكلون من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين فقط. وقد وصمت اللجنة باستنتاجها من توكيلهم هذا ومن كونهم من امصار مختلفة انهم قد نابوا عن جميع مسلمي العالم. والحال ان هؤلاء ليس بيدهم وكالة من ملوك المسلمين وامرائهم فهم لا يمثلون العالم الاسلامي بوجه من الوجوه ومع ذلك فأن المجلس الاسلامي الذي عينته الحكومة ويتقاضى موظفوه جميعهم رواتبهم الشهرية منها وظائفه مقصورة ومحصورة في المحاكم الشرعية وادارة الاوقاف الاسلامية في فلسطين فقط بموجب القانون المخصوص الذي تأسس وانعقد المجلس بموجبه

ولهذين السببين يعتقد الحزب ان هذه اللجنة لم تكن معينة على اساس دستوري فلم يكن قرارها مبنيا على الاصول القانونية ولهذا لا يكون لقرار اللجنة ولا لامر جلالة الملك المطلق عليه اي حكم قانوني يلزم المسلمين بالخضوع له

٢ـ يستغرب المسلمون تسمية حائط المسجد الاقصى في الامر الصادر من جلالة الملك بالحائط الغربي او حائط المبكى لان في ذلك اعتداء صريحا على حقوق المسلمين وتحيزا لليهود. علما ان المسلمين وحدهم هذا الحائط والساحة المتصلة به وبصفتهم مالكين اجمعوا على تسمية هذا الحائط بالبراق فكان لزاما اعتبار هذا الاسم بصورة رسمية كما اطلقه عليه مالكوه وخلاف ذلك يؤثر تأثيرا على الظن بان لليهود حقا في هذا المكان.

٣ـ اعطي جلالة الملك لنفسه ولورثته وخلفائه من بعده سلطة نسخ وتغيير او تعديل هذا الامر الذي اصدره في اي وقت كان بموجب الفقرة ١ـ٥ من الجدول وفي هذا البند ايضا مخالفة تامة للمادة ١٣ من صك الانتداب التي تحظر على الحكومة ممارسة اي سلطة في امور كهذه. ورغم الاعتراض الذي يبديه الحزب على قانونية هذه اللجنة وعلى تقريرها الذي اوقد في نفوس المسلمين في العالم نارا مستعرة فان اللجنة قد اقرت بشكل ما حقوقا للمسلمين تتعلق بهذا المكان المقدس والمبادئ القانونية العامة توجب تأييد حق بعدما يتأيد ذلك الحق من سلطة ذات اختصاص فاعطاء جلالة الملك وورثته او خلفائه من بعده سلطة نسخ او تغيير او تعديل هذا الامر في اي وقت ما من شأنه ان يغير هذه الحقوق المقررة قبلها واذا سمح لجلالته بممارسة هذه السلطة فيحق له مثلا ان يحرم المسلمين في اي وقت شاء من حقهم الثابت في ملكية مكان البراق الشريف.

٤ـ اشير في البند من الجدول الاول في الامر الانف الذكر بان الحرم الشريف وقف ولهذا الوصف ناشئ عن جهل فاضح بالشرائع الاسلامية وامتهان لقدسية الحرم الشريف نفسه فاحكام القرآن الكريم قد اعلنت المعابد الدينية عن تناوله القوانين الموضوعة وجعلت ملكية هذه الاماكن المقدسة في نصوص صريحة (لله وحده) فالوقف هو عبارة عن صدقة. والوقف عادة يطلق على العقارات التي تحبس وارداتها لاعمار المعابد ومصالحها وشؤون اخرى فلكي يهدأ شعور الملايين الكثيرة من المسلمين في العالم وحبا بالسكينة والسلام العالمي التي من اجله تعمل جمعية الامم بكل نشاط. لذلك لا يجوز ان ينظر الى الحرم الشريف نظر الاوقاف العادية فان هذا المعبد اعظم قدرا واجل من ان يدخل في عداد الاوقاف وانما يطلق عليه اسم بيت الله:

٥ـ المسلمين وحدهم دون سواهم ملكية الحائط ولهم ايضا وحدهم الحق في عينه وكذلك ساحة الحرم والساحة المجاورة له المادة ـ١ـ الجدول الاول

لا يوجد نص في صك الانتداب يعطي للحكومة المنتدبة حقا بالمداخلة في شؤون المعابد الاسلامية المقدسة (كما قضت المادة ١٣ من الصك المذكور) فمنع المسلمين من اقامة ابنية او ما ذن او هدمها او ترميمها ضمن ساحة الحرم ونواحيها وملحقاتها انتقاض على نصوص المادة ١٣ من صك الانتداب بل فيه مخالفة صريحة لنصوص المادة الثانية من الصك. تلك المادة التي القت المسؤولية على الحكومة المنتدبة بضمانة حقوق سكان فلسطين المدنية والدينية بغض النظر عن جنسيتهم ومعتقدهم ولو فرضنا ان ملكية هذا الحائط وملكية العين فيه حق مدني فمجرد فقدان التصرف بالملكية دال على عجز الحكومة المنتدبة عن القيام بما القي عليها من المسؤولية في صيانة هذا الحق وامثاله:

ليس لليهود حق ما في الحائط والساحة المتصلة به مهما بالغوا في ادعائهم فلا يمكن اعتباره اكثر من اباحة الزيارة فقط. وبما ان المسلمين هم وحدهم المالكون وليس لليهود حق في هذا الملك فيجب ان يقيدوا باستعمال هذه الاباحة بصورة لا تؤثر على حقوق المالكين الحقيقيين على حريتهم المطلقة بممارسة حقوقهم في العبادة والتصرف حسب ما يرون ذلك في مصلحتهم.

٦ـ اعطي لليهود بموجب المادة (ب) من الجدول الاول من الامر المذكور حق السلوك الى حائط البراق في كل وقت وحق العبادة وحق جلب ادواتها الخ.. وهنا لا بد من التأكيد ان هذا المحل هو محل عبادة للمسلمين فاجتماع طائفتين مختلفتين معتقدا وعبادة واقامتهما الصلاة في معبد واحد امران لا يجيزهما الشرع الاسلامي وطالما ان المسلمين يعتقدون بقدسية هذا المحل كما تأمرهم تعاليمهم الدينية لانه معدود من المسجد نفسه فلا يمكن لاية سلطة في العالم ان تنسخ او تبدل من احكام القرآن الكريم شيئا فاذا منح اليهود صلاحية التصدي للعبادة في هذا المحل وهذا امر لا يقرهم عليه المسلمون فيجب عليهم ان يمارسوا اباحة الزيارة الممنوحة لهم بطريقة لا تضر ولا تتداخل بعبادة المسلمين واقامتهم شعائرهم، وهذه الاباحة المؤقتة لليهود هي فرعية يقابلها في ذلك حق المسلمين الثابت في ملكية هذا الحائط وما حوله ولذلك يجب تقييد الاولى بما يتناسب مع مصلحة اصحاب الثانية. وارغام المسلمين اثناء تعبدهم وصلواتهم على ان يتجنبوا اقلاق اليهود او المداخلة في صلواتهم وهذا ما سيتذرع به اليهود ذاتها تقييد من الحكومة للحرية الدينية للمسلمين التي كفلتها المادة ١٥ من صك الانتداب والتي تضمن حرية العبادة لجميع اهلها وهو المحافظة على الامن العام. فاشتراك اليهود مع المسلمين في مسجدهم هو داع الى الاخلال بالامن العام واثارة الفتن كما حدث في اضطرابات آب سنة ١٩٢٩ التي اعتبر اليهود مسؤولين عنها مباشرة.

٧ـ بموجب الفقرة ب(١ـ٢) اعطي لرؤساء الحاخامين في القدس صلاحية مطالبة الدعوة الى الصلاة في محل البراق كما تراءى لهم ان ملة حلت الوصاية وقضى باليهود وقد منحوا هذه الصلاحية الواسعة بلا قيد ولا شرط كاتباع نصوص هذه المادة من الامر المذكور ينتج منه وضع المسلمين وتنظيم عباداتهم تحت رحمة رؤساء الحاخامين بحيث تتوقف صلوات المسلمين على مشيئة اولئك الحاخامين الذين سيحاولون السيطرة بلا ريب على المسلمين في امور دينهم بقوة هذه الصلاحية فهذا اذلال المسلمين وهم المالكون الوحيدون لهذا المحل لا يمكنهم ان يتحملوه ولا بد ان يحدث مشاكل واضرار لا نهاية لها.

٩ـ من المستغرب جدا ان تمنع الخطب والمحاضرات والمظاهرات السياسية فقد كما ورد في المادة (ب) من الجدول الاول. فهل يفهم من ذلك ان الخطب والمحاضرات والمظاهرات غير السياسية مسموح بها ـ وهل اذا القيت محاضرة دينية يهودية في ذلك المكان اشتملت على اثبات صحة عقائدهم ولو من غير تعرض للاديان الاخرى الا يترتب على ذلك استياء المسلمين ويكون هذا العمل حسب ما جاء في المادة السالفة الذكر غير ممنوع قانونا.

١٠ـ لا يسمح الحزب ان يمر بالمادة (ب) ـ٨ـ من الجدول نفسه دون ان يظهر عدم رضائه التام من اعطاء اليهود حقوقا مشتركة مع المسلمين في اي امر يتعلق بالبراق الشريف:

وقد قدمت اللجنة صورة عن وثائق رسمية قديمة نص فيها صراحة على منع اليهود من اجراء اي شيء في الساحة المتصلة بالبراق او بالحائط نفسه حتى منعوا من رفع الاصوات واظهار المقالات على ان يعطى لهم رخصة بزيارة هذا المحل فقط (راجع الوثيقة المؤرخة في ٢٤ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ المرسلة من الحكومة المصرية الحاكمة اذ ذاك الى متسلم القدس الشريف السيد احمد اغا الدزدار) وقد اباح المسلمون لابناء جميع الملل زيارة اماكنهم المقدسة زيارة غير مقترنة بعبادة الا ان هذه الاباحة لا يمكن ان تنشئ لهم اي حق مكتسب كما اعطت اللجنة وامر جلالة الملك هذا الحق لليهود.

يجيز المسلمون لغير المسلمين زيارة المسجد الاقصى وقبة الصخرة واذا اعتقد المسلمون ان السماح لغير المسلم بزيارة الاماكن المقدسة يعطيه حقا مكتسبا فيها فسوف يضطر المسلمون اذا بذلوا جهودهم في منع غير ابناء دينهم من زيارة معابدهم اتقاء لوقوع مثل هذا المحذور كما استغل اليهود اباحة الزيارة سببا للمطالبة بالحقوق التي يدعون بها اليوم في حائط البراق والتي اقرتها اللجنة الدولية وصادق على قرارها جلالته بالامر الذي اصدره في مجلسه الخاص:

انكر المسلمون بالامس وينكرون اليوم وسينكرون غدا وابدا على اليهود اي حق يتعلق بهذا المكان او اي قسم من الاماكن المتصلة به والتابعة له

أـ اعتبرت الحكومة كما جاء في المادة (ب) ـ٩ـ من الجدول الاول ان حائط البراق اثر تاريخي ولذلك خولت نفسها الحق بتصليحه وترميمه. ومن المعلوم ان المسجد الاقصى وحائط البراق وسائر جدرانه ومنافعه من الاثار التاريخية العظمى المنسوبة (الى الله تعالى) فاذا بالحكومة تعطي لنفسها حق ترميمه وتعميره قبل ان يبيد الله العالم الاسلامي عن آخره وكيف يسوغ للحكومة ان تعتبر اصحابه منقرضين وهم احياء يرزقون فيباشر ترميمه وتعميره ان هذا الامر عجاب لا يقرها عليه صك الانتداب ولا شرع معروف ولا عرف مألوف.

ونظرا لحراجة الموقف والتأثير السيء الذي احدثه تقرير اللجنة والامر الذي بني عليه في نفوس المسلمين خاصة والعرب عامة يطلب الحزب من فخامتكم تقديم هذه المذكرة الى جمعية الامم لتدقيقها واعادة النظر في هذا الامر الخطير:

والحزب يصرح انه باستناده الى صك الانتداب وان ما ورد فيه من نصوص تتعلق بهذا الموضوع يعلن عن عدم موافقته على قرار اللجنة وعلى الامر الذي بني عليه ويسجل ذلك على حكومة جلالته ويتحدى ذلك القرار والامر نفس الاسس التي استندا اليها

وفي الختام يود الحزب ان ينبه اعضاء عصبة الامم المحترمين الى هذه الحقيقة وهي ان العالم الاسلامي الذي تحمل بصبر في السنين السابقة صعوبات جمة لطوارئ الازمنة الملازمة تحسين احواله بالطرق السلبية فانه لا يستطيع صبرا على مهاجمة في الدين على حيثية العبادة وحماية الشعائر ذلك المحل من يده. ولذلك يأمل الحزب لضمانة السلام واستقرار الحالة ان تتخذ اجراآت حازمة واسعة النطاق تضمن بها حقوق المسلمين في البراق وفي الرحبة المتصلة به وتضمن حريتهم التامة في صلواتهم وتعبدهم حسب ما اقترحه الحزب آنفا لانه يعتقد ان مقترحاته هذه تأتي بنتائج محمودة لكل من له شأن بهذا الموضوع واقبلوا فخامتكم فائق الاحترام

هيئة ادارة حزب الأحرار الفلسطيني العربي

حيفا

مطبعة الصراط المستقيم